

## شرح نونية ابن القيم (فصل: في مقدمة نافعة قبل التحكيم)

### 7341/4/3 هـ) عبدالرحمن بن ناصر البراك (21

عبدالرحمن البراك

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه يا اجمعين قال الامام ابن القيم

رحمه الله تعالى في نريته المسمى بالكافية - 00:00:00

شافية في الانتصار للفرقة الناجية فصل في مقدمة نافعة قبل لا اله الا الله ابن القيم في هذه القصيدة تصور محكمة المحكمة بين

الخصوم بين الطوائف المختلفة مختلفة في ماذا - 00:00:20

مفتربة في ربه اذان الخصبان اختصموا في ربهم ولكنه هنا يقول في مقدمة نافعة قبل التحقيق وهذه المقدمة بدیعة جدا الجدير

بالحفظ لانها تضمنت وصايا حكيمة عظيمة المسلم والداعية للمسلم والداعية الذي - 00:00:58

سيخاصم المبتدعين والكافرين يا وصايا وصايا اتصل بأسلوب بطريقة الحجاج وشروط شروط القيام في هذا الواجب عجيب

ومثل هذا هذا الحجاج وهذا وهذه الخصومة بجيوش متزاحفة وتتقابل كما تقدم لكم ان ان ابن القيم في هذه القصيدة لم يكن ناظما

فقط - 00:01:45

بل هو شاعر مصور مشتملة هذه القصيدة على تشبيهات بدیعة جميلة ان تغري القارئ بالمتابعة وتوري السامع بالمتابعة بالسماء هذا

هذا في مقدمة نافعة قبل التحكيم قبل عقد مجلس التحكيم - 00:02:53

وعقب الشبهات وعرض الحجج البينات يشتمل هذا الفصل على يعني ابيات فيها حكم الجديرة بالحفظ وحفظها سهل الكلمات تراها

مثل الفية ها فيها فيها عسر وصعوبة يعني واستجلاب كلمات وتقديم وتأخير - 00:03:24

سهلة للحفظ واذا حفظ الانسان يتذكر معانيها ويستشهد بها في المناسبات نفس نفس العنوان مشوق في مقدمة نافعة قبل التحكيم

تميد تمهيد لعقد المحاكمة. الله الله. نعم اقرأ. احسن الله اليك. رائعة نعم - 00:04:10

يا ايها الرجل المرید نجاته. اسمع مقالتنا صح معوان كن في امورك كلها متمسكا بالوحي لا بزخارف الهديان انصر كتاب الله والسنن

التي جاءت عن المبعوث بالفرقان. اللهم صل وسلم - 00:04:51

واضرب بسيف الوحي كل معطل ضرب المجاهد فوق كل بنان احمل بعزم الصدق حملة مخلص متجرد لله غير غير جبان المخلصين

ها حملة مخلص واحمل بعزم الصدق حملة مخلص متجرد لله غير جبان. نعم احسن لك - 00:05:21

يحتفل ويحتفل غير عندكم نص منصوبة؟ ايه. تمام. هذا اجدو نعم متجرد لله غير جبان واثبت بصبرك تحت الوية الهدى فاذا

اصبت ففي رضا الرحمن. الله اكبر. الله اكبر. الله اكبر. الله اكبر - 00:06:00

الله اكبر نعم نعم واجعل كتاب الله والسنن التي نعم ثبتت سلاح ثبتت سلاحك ثم صح بجناني. من ذا يبارز فليقدم نفسه او من

يسابق يبدو في الميدان. واصدع بما قال الرسول ولا تخف - 00:06:32

من قلة الانصار والاولان. فالله ناصر دينه وكتابه والله كاف عبده باماني لا تخشى من كيد العدو ومكرهم فقتالهم بالكذب والبهتان. الله.

فجنود اتباع الرسول ملائك شتان بين العسكريين فمن يكن - 00:07:09

تحيزا فلينظر الفئة الى هنا الله احسن اليك. رحمه الله اول بيت يا ايها المؤمنون يا ايها الرجل المرید بدأ يا ايها الرجل المرید نجاته.

لا اله الا الله الخطاب لمن - 00:07:49

لمن يريد النجاة فهذا هو المطلب العظيم نحن في هذه الدنيا في دار الابتلاء ورائحون الى دار الجزاء والعبد في ضرورة الى النجاة في هذه الدنيا من شرورها وفتنها وفي الآخرة من عذاب الله - [00:08:24](#)

يا ايها الرجل المريد نجاته هذا شأن لكل عاقل. الله المستعان. كل عاقل يريد النجاة. يريد السلامة. من الشرور اسمع مقالة ناصح معواني ويعني نفسه وهو صادق هو ناصح صحيح - [00:09:00](#)

وهكذا ينبغي للمسلم ان يكون ناصحا لاخوانه ناصح لكل مسلم ومسلمة ناصح ومعوال معين على الخير ناصح يحب الخير اخواني يحبوا الخير للغير. الدين النصيحة لله ولكتابه ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامته - [00:09:31](#)

اسمع مقالة ناصح اسمع مقال التناصح الميعوان معوان ظلنا صيغة مبالغة من العون معوان لاخوانه وتعاونوا على البر والتقوى والله في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه اسمع مقالة ناصح معواني - [00:10:01](#)

نعم. كن في امورك كلها عالية هذي بداية بداية الوصايا وهذه الوصايا هي هي ثمرة النصح والاعانة هذه الوصايا هي مضمون ما عبر عنه بقوله اسمع مقالة ناصح ابن عواني - [00:10:42](#)

كن في عمرك كلها. نعم متوقعة؟ متمسكا كن في امورك كلها متمسكا بالوحي لا بزخارف الازنان. وصية جامعة كل في في امورك كلها متمسكا بالوحي في جميع في في اعتقاداتك في في جميع امور دينك - [00:11:16](#)

وفي امور دنياك لان الدنيا امور محكومة بحكم الشريعة فكن في جميع امورك متمسكا بالوحي الوحي المنزل على الرسول وكذلك اوحينا اليك روحا روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان ولكن - [00:11:45](#)

نورا نهدي به من نشاء من عبادنا اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب والايمان ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا وانك لتنهدي الى صراط مستقيم - [00:12:13](#)

الوحي شامل للكتاب والسنة كلاهما وحي وانزل الله عليك الكتاب والحكمة الكتاب القرآن والسنة كن في اموري ككل يا متمسكة اه يعني اه علما وعملا متمسكا بالكتاب في جميع امورك الف - [00:12:37](#)

متعلقة في امورك الفردية او امورك في علاقاتك في عبادتك لربك في معاملتك للخلق وفي وكذلك في الدعوة في الدعوة الى الله وفي وحاجت آآ مو حاجة الحائدين عن الصراط المستقيم - [00:13:09](#)

كن في امورك كلها متمسكا بالوحي لا بزخارف الازهان وهي يعني الظنون قانون والتخرصات الاراء المزخرفة التي يزخرفها اصحابها بوحي الشياطين زخرف القول غرورا كن في اموري ككل يا متمسكا بالوحي لا بزخارف الازهان - [00:13:42](#)

نعم لا بزخارف الازهان. نعم اقوالهم هذيان اقوال خالية عن الخير والحق نعم البيت الثاني. وانصر كتاب الله والسنن التي جاءت عن المبعوث بالفرقان نعم انصر كتاب الله انصر كتاب الله وذلك - [00:14:25](#)

بذكر البراهين والادلة على وجوب اتباع الكتاب والسنة ودفع الشبهات انصر كتاب الله بذكر البراهين على وجوب اتباعهما اتباع الكتاب والسنة الشبهات المعارضة التي يتعلق بها الضالون والملحدون والفاسقون انظر كتاب الله والسنن التي - [00:15:07](#)

ثبتت جاءت عن المبعوث ثبتت عن المبعوث بالقرآن صلى الله عليه وسلم. السنن التي ثبتت لابد ان ان يكون الاستدلال والدلالة والتعليم الصحيحة الثابتة لان الاحاديث المروية فيها الثابت وغير الثابت. فلا بد من هذا القيد - [00:15:39](#)

انصر كتاب الله والسنن الصحيحة حسب قواعد التصحيح التي قررنا اهل الشأن اهل الحديث والسنن التي ثبتت نعم جاءت عن المبعوث بالفرقان والسنن التي جاءت عن المبعوث نعم جاءت عن المبعوث بالقرآن - [00:16:13](#)

يعني التي جاءت وثبتت وصحت نعم واضرب بسيف الوحي كل معطل ضرب المجاهد فوق كل بنان. جاء التصوير والتعبير الان الحجج القرآنية والحجج النبوية يجعلها في يد مجادل المجادل عن الحق - [00:16:44](#)

للباطل يجادل اهل الباطل لاحظ باطنهم يجعل ذلك هو السلاح. واضرب بسيفي نعم واضرب بسيفي بسيف الوحي اضرب بسيف الوحي الوحي في يد في في يدي وعلى لسان الداعي الى الله المجاهد - [00:17:23](#)

الجهاد آآ الجهاد باللسان يجعل ذلك كالسيف واجعل واضرب بسيف الوحي كل معطل خص المعطل لانه هو هو الموضوع الاول اضرب

بسيف الوحي كل معطل بذكر الدالة على اثبات صفات الله - 00:17:52

الدالة من الكتاب والسنة الدالة على عن الحق على اثبات صفاته لله الدالة على بطلان مذهب المعطلة اضرب بسيف الوحي كل معطل  
ظرب المجاهد. نعم. فوق كل بلاء. ظرب المجاهد - 00:18:26

ضرب المجاهد فوق كل بنان. فالمجاهد يضرب بسيفه. يضرب الاعناق. فاضربوا فوق الاعناق والله يوحى الملائكة فاضربوا فوق

الاعناق واضربوا واضربوا كل بلاء يعني يطول بفعل المجاهد. اضرب بسيف الحق كل معطل. ضربا - 00:18:51

مجاهد يعني مثل ضرب المجاهد بالسيف الحسي فوق كل بنان. ضرب المجاهد فوق كل بلد. نعم. واحمل بعزم الصدق حملة مخلص

متجرد غير جبان. احمل بعزم الصدق. احمل بعزم الصدق. يعني احمل على العدو. احمل على - 00:19:25

العدو على الخصم على كل معطل احمل عليهم حملة حملة مخلص لله يريد اعلاء كلمة الله. من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو

في سبيله من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله - 00:19:49

وهو يقول احمل احمل بعزم الصدق. يعني بالعزم الصادق بعزيمة قوية. بعزم الصدق حملة كمخلص متجرد متجرد لله عن

الاغراض والاهواء فلا يقاتل شجاعة ولا يقاتل حمية ولا رياء. يعني هذه المعاني التي جاءت في حديث - 00:20:13

موسى في القتال الحسي من يوقعته شجاعة او حمية اي ذلك في سبيل الله؟ قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا. هذا المعنى

انقله للمجاهد الحجج والبيانات حملة مخلص متجرد - 00:20:52

لله غير جباني يعني بشجاعة وبقوة شجاعة حسية ومعنوية واحمل بعزم الصدق حملة مخلص. احمل على العدو احمل عليهم هجوم

هجوم حملة مخلص متجرد لله غير جبان. نعم واثبت بصرك تحت الوية الهدى. فاذا اصبت ففي رضا الرحمن - 00:21:14

هكذا ايضا بصرك. واثبت بصري. هذه وصية بالصبر والصبر لا بد منه جميع الامور الصبر هو هو القاعدة للوصول الى الغايات في

مطالب الدنيا والاخرة في كل المطالب من لا يصبر لا يظهر - 00:21:51

الله المستعان اثبت بصرك اثبت صابرا اسبت بصرك واصبر وما صبرك الا بالله واثبتوا واثبت بصرك تحت الوية الهدى تحت

الوية الهدى الان هذا من التشبيهات بسيفه الوحي هناك - 00:22:22

وهنا يقول اثبت بصرك تحت الوية الهدى الان في في الوية مرفوعة الله يرحمك اثبت بصرك تحت الوية الهدى الوية مرفوعة ليست

الاروية التي تكون من من مواد حسية اه يعني - 00:22:51

يعني خرق اه خشب او حديد او لواء الحق شبه البيئة البيئات المرفوعة البيئات الرفيعة العالية. واثبت بصرك تحت الوية ثم يقول

كانه كأنه التفت الى مقتضى التشبيه. فاذا اصبت - 00:23:23

في رضى الرحمن اذا اصبت فانت في سبيل الله هذا شأن المجاهد الذي يقاتل الكافرين اذا اصيب وهو يجادل اعلان كلمة الله فلا ضير

عليه تعالوا الى منازل الشهداء فهذا قوله فاذا اصبت ففي رضا الرحمن - 00:23:59

يعني وكذلك من من يجادل اهل الباطل يمكن ان يؤذونه يمكن والاذى الحسي يقتلونه يمكن يقتلونه وهذا كثير يقتلون يقاتلون فاذا

اصبت ففي سبيل الله لا ضير عليك فتلك المصيبة ليست مصيبة - 00:24:34

ما دامت في رضا الرحمن فهي تبوء للمنزلة الربيعية العالية بصرك تحت الوية الهدى فاذا اصبت ففي رضا الرحمن لا تأسف ولا تخف لا

تخف. نعم واجعل كتاب الله والسنن التي ثبتت سلاحك ثم صح بجناحي. نعم. ايضا يمثل المعركة. اجعل - 00:25:07

كتاب الله والسنن التي ثبتت هذه اجعل كتاب الله والسنن التي ثبتت سلاحك مثل ما قال عمر بن تيم الوحي الى اجعلها سلاحك

الكتاب والسنة اجعلها في هذا في هذا القتال المعنوي - 00:25:37

اجعلها سلاحك تعول عليه اظهار الحق ودحض الباطل اجعل كتاب الله والسنن التي ثبتت سلاحك للخصم وللعو شاهد في قلب

ثابت بجنان شجاع ثم صح متحديا للعدو شعب جنان ويفسر هذا بقوله - 00:26:02

من ذا يبارز من ذا يباري؟ كل المسألة فيها تصوير الجهاد بالكلمة والجهاد باللسان والجهاد بالدالة نصورها بالجهاد العزي الذي يكون

بالامور الحسية والمادية ثم اصح بجلالي من ذا يبارز فليقدم نفسه - 00:26:42

او من يسابق فليبدو في الميدان من يسابق اذا من يعول على كتاب الله فلن يغلّب. فخصمه هو المهزوم. ومن يعول على كتاب الله وسنة رسوله فهو السابق. او من يسابق فليبدو في الميدان - [00:27:12](#)

اذا فليبدو عنده ايه يبدو في الميدان او من يسابق يبدو في الميدان المسألة مسألة تحدي من يبالي؟ اجعل كتاب الله والسنن التي ثبتت سلاحك فانت الان معك القوة معك اعظم قوة - [00:27:39](#)

اعظم قوة في الحجاج لان نصوص الكتاب والسنة هي دالة يعني دالة بكل انواع الدلالة. فمرشدة للدالة العقلية وهي ايضا في نفسها ادلة سبعية. فمن يعوض الكتاب والسنة فانه يكون لديه الحجج العقلية والحجج الشرعية - [00:28:06](#)

الخبرية ثم صح بجناني يعني هذا يعني الدعوة للمبارزة والسباق علامة الشعور بالقوة فليقدم نفسه او من يسابق يبدو في الميدان نعم واصدع بما قال الرسول ولا تخف من قلة الانصار والاعوان. اصدع بقول الله وقول رسوله - [00:28:35](#)

اصدع بذلك ولا ولا تجبن ولا تخف من قلة الانصار والاعوان حتى ولو كنت وحدا. الرسل عليهم الصلاة والسلام يأتي الرسول وحده ويتحدى ويتحدى امة كلها كلها خصم له ولكنه بايمانه - [00:29:09](#)

وبتأييد الله له وبما اتاه من قدرة وبيان وحجج وبيّنات يتحدى الكثيرين يتحدى الكثيرين وهو واحد فيجتمع الشجاعة والصبر والحجج القوية بعد البيت واصدع بما قال الرسول ولا تخف من قلة الانصار والاعوان - [00:29:49](#)

اصدع اصدع بما تؤمر واعرض عن المشركين انا كفيّنك المستهزئين الذين يجعلون مع الله الها اخر فسوف يعلمون الايات بما قال الرسول ولا تخف من قلة الانصار والله تعالى يؤيد - [00:30:45](#)

المجاهد ويؤيد الداعي الى الله بصدق وباخلاص يؤيده ويمده بجند من عنده يؤيده ملائكة بما قال الرسول ولا تخف من قلة الانصار والاعوان. نعم. فالله ناصر دينه وكتابه. والله كاف عبده - [00:31:29](#)

باماني. اه. ومن يتوكل على الله. يعني معنى توكل على الله توكل على الله فالله واعد من ينصر دينه ان تنصروا الله ينصركم هذا هذه ادلة هذا المعنى الذي يذكره ابن القيم - [00:31:56](#)

اصدع بما قال الرسول ولا تخف من قلة الانصار والاعوان. فالله ناصر دينه وكتابه. والله كاف عبده بامانه انتهى انصروا الله ينصركم ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوي عزيز - [00:32:16](#)

هكذا والله ناصر ديني وكتابه لا تزال طائفة من امتي على الحق منصوره. لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم. حتى يأتيهم الله تبارك وتعالى نعم لا تخشى من كيد العدو ومكرهم. فقتالهم بالكذب والبهتان. كذلك لا تخف من من كيد - [00:32:38](#)

عدو ومكرهم فهم اتباع الشيطان وكيد الشيطان كان ضعيفا. الذين امنوا يقاتلون في سبيل الله. والذين كفروا يقاتلون في سبيل الطاغوت. فقاتلوا اولياء الشيطان ان كيد الشيطان كان ضعيفا ولا تخف من كيدهم. لا تخف منهم - [00:33:04](#)

فقتالهم بالكذب والكذب والبهتان وقوله فقتالهم لا تغش من كيد العدو ومكر فقتالهم مندرج في سياق التشبيه تشبيه معركة الجهاد والجدال بالحق ادعوا الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة العزلة. وجادلهم بالتي هي احسن - [00:33:32](#)

يقول قوم نوح قوم نوح يقولون له قد جادلنا فاكثرت جدالنا. فاتنا بما تعدنا نوح عليه السلام كل زمان وكل الزمان الف سنة الا خمسين عاما. كلها في جدال - [00:34:19](#)

يصور هذا ويقربه لنا قوله عليه السلام قال ربياني دعوت قومي ليلا ونهارا. فلم يزدتهم دعائي الا فرارا واني كلما دعوت لتغفر لهم جعلوا اصابعهم في اذانهم واستغشوا ثيابهم واصروا واستكبروا استكبارا ثماني دعوتهم جهارا ثماني - [00:34:43](#)

لهم واسررت لهم اصرارا وقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا. الايات سبحانه الله لا تخش من كيد العدو وقتالهم بالكذب والكذب والبهتان. فكانه شبه الجدال بالقتال. شبه يعني استمرار على الاسلوب - [00:35:16](#)

شبه الجدال بالقتال. فجأة فقتالهم بالكذب والبهتان الجنود واتباع الرسول ملائكة وجنودهم فعساكر الشيطان الان يصور الجانبين بعسكريين الدعاة الى الهدى بالبينات من كتاب الله وسنة رسوله. ودعاة الشيطان الذين - [00:35:48](#)

تجادلون بالشبهات والحجج الداحضات. يشبههم بعسكر. صحيح انهم فريقان والله يدعو انت هما داعية داع للهدى وداع

وداعي الضلالة الكفار والمبتدعون يدعون الى الضلال يدعون الى النار والرسول واتباعهم يدعون الى - 00:36:25  
الى الله والى جنته وقتالهم بالكذب والبهتان لا تخشى من كيد العدو ومكرهم. فقتالهم بالكذب والبهتان واليهتان يخوف انما ذلكم  
الشیطان يخوف اوليائه. يعني يخوفكم اوليائه يعظمهم عندهم كذا عندهم كذا في الامور الحسية يقول عندهم قوات وعندهم يعني  
اسلحة دمار وعندهم - 00:37:10

آآ مقام الحجاج والجدال يخوف ايضا عندهم يعني قدرة عندهم ادلة عندهم نعم. فقتالهم بالكذب واليهتان. نعم. احسن الله  
اليك فجنود اتباع الرسول ملائكة وجنود اتباع الرسول ملائكة. نعم - 00:37:47  
ملائكة هم ملائكة يعني مثل الملائكة من حيث انهم عباد صالحون عباد طائعون لله فهم يشبهون الملائكة في انقيادهم لربهم وطاعتهم  
لربهم واستسلامهم وايضا مؤيدون بالملائكة. فجنود اتباع الرسول ملائكة - 00:38:18

واما جنود الباطل فهم آآ اتباع الشيطان فجنود اتباع الرسول ملائكة وجنود نعم وجنودهم وعباد اهل الباطل من المعطلة  
وغيرهم من الملحدين والمبطلين فحساكر وكيف يعني ما المنتظر المنتظر ان ينهزم جند الشيطان وينتصر جند الرحمن. الذين امنوا  
يقاتلون في سبيل الله - 00:38:51

والذين كفروا يقاتلون في سبيل الطاغوت فقاتلوا. هذا في القتال الحسي وهكذا ايضا في الجدال بالكلام والدلائل نعم. شتان  
بين العسكريين فمن يكن متحيزا فليُنظر الفتان. نعم. شتان بين العسكريين - 00:39:31  
بين اتباع الرسل وبين اتباع الشيطان. شتان بين العسكريين هؤلاء الله تعالى معهم يؤيدهم وينصرهم ويمدهم وهؤلاء اتباع الشيطان  
وجنود الشيطان وهم مآلهم الى الهزيمة والخسران والبوار شتان بين العسكريين فمن - 00:39:58

فمن كتان بين العسكريين فمن يكن متحيزا فليُنظر الفئات يعني من يريد ان يتحيز بل يريد بل ينظر هل ينظر الفتان والظاهر ان  
الفتان هنا استعمل فيها لغة من يلزم المثني منزلة العلم؟ ايش قالوا المعلقين - 00:40:31  
الفتان احصل عليك؟ ايه الفتان لان المتبادل فليُنظر للفئتين الذي يبدو انه يستعمل في هذا احسن الله اليك يقول لغة من يجزم  
الالف ده من يلزم المثني الالف نعم ايش قال عليه؟ قال احسب اليك الفتان الاصل لغة ان يقول ان يقول فليُنظر الفئتين. تمام. هذا  
هو. لان لفظ الفئتين مثني مفعول به - 00:40:55

منصوب وعلامة نصبه الياء. ولكنه جاء به على لغة من يلزم المثني الالف مطلقا. خلاص من اجل من اجل النبض تناسب الكلمات  
فليُنظر الفتان نعم انظر الفئتين آآ الفتان وتحيز الى - 00:41:30  
الى من شئت ولا شك ان من يدرك الفرق بين الفئتين لن يتحيز الا الى الرسول واتباعه واثبت وقاتل تحت رايات الهدى واصبر  
فنصر الله ربك داني. الله اكبر - 00:41:58

الله اكبر ايضا هذا يؤكد ما سبق اثبت بصبرك تحت الوية الهدى. فعلى قريب منك اية البيت واثبت وقاتل تحت رايات الهدى واصبر  
فنصر الله ربك تذكر ان نصر الله قريب - 00:42:21  
متى نصر الله؟ الا ان نصر الله قريب اثبت. اثبت بصبرك. اثبت وقاتل تحت رايات الهدى فنصر الله فنصر الله قريب نعم اثبت اعد.  
واثبت وقاتل تحت رايات الهدى. واصبر فنصر الله ربك داني. نعم - 00:42:42

واذكر نعم. واذكر مقاتلهم لفرسان الهدى. لله در مقاتل الفرسان الاول بمقاتل والثاني مقاتل واذكر مقاتلهم لفرسان الهدى لله دروا  
مقاتل الفرسان. مقاتل. لله در مقاتل الفرسان ايش تقول كلاهما ايش - 00:43:11  
اذكر مقاتلهم يعني المواضع التي مثل المقاتل في الانسان يعني المواضع التي يحصل تحصل بها النكاية. ما هو اذكر المقاتلين منهم  
مقاتله لا ذكر مقاتله ابن عثيمين احسن لك الشيخ محمد يقول بين معانيهم فينبغي لنا ان نبين فيما بيننا - 00:43:48

اي مواضع قتلهم. بس هذه مقاتلهم جمع لا بس انت هذا هو الصحيح. نعم. الاولى باقاتنا والثانية لله دار لله در مقاتل مقاتل اسم فاعل  
والاولى جمع مقتل مقتل نعم اعد البيت. واذكر مقاتلهم لفرسان الهدى. يبين له بين لاصحابك فرسان الهدى. بين لهم - 00:44:24  
الضعف فيهم الامكنة التي يمكن ان نصيبهم منها وندخل عليهم منها. نعم. لله مقاتل الفرسان. نعم. وادراً بلفظ النص في نحر العداء.



وارجمهم بثواب الشكر اهداني. نعم. ادفع بالنصوص. بالفاظها الصريحة - 00:44:56

ادفع بنقل النص نعم وادفع وادرع بلفظ. نعم ادراً بمعنى ادفع هو. نعم. نعم. وادراً بلفظ النص في نحر العداء وارجم همه بثواب

الشهبان. نعم. اجعل النصوص مثل الشهب ارميهم بها - 00:45:25

كما ترمي الشياطين بشهب السماء هذا كله يعني تصوير وتعبير وتشويق في هذه التشبيهات تشويق بلفظ النص في نحر العداء. وارجمه بثواب الشهبان. ايش؟ بثواب نعم صدق. بثواب الشهبان. الشهباني جمع الشهاب. نعم. لا تخشى كثرتهم فهم. لا تخشى كثرتهم

فهم همج - 00:45:51

وذبابه تخاف من ذبان يعني تصوير لضعفهم ليسوا بشيء لا تخف من العدو مهما لا تخشى كثرتهم لا تخشى كثرتهم. كم من فئة قليلة؟

كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة؟ وهذا المعنى اقول الله تعالى - 00:46:26

ياه ياه ياه يبينه لعباده ويبين ان ان كثرة العدو ليست شيئاً في مقابل جند الرحمن لا تخشى كثرتهم فهم همج الورى وذبابه اتخاف

من ذبان فهذا كله تشبيه لهم فيه تحقير. تشبيه لهم في تحقير - 00:46:49

الاشكال على همج همج عندكم هذا قال الشيخ محمد لا اخاف من الذبان ولا من الهمج والرعاع حتى ولو الهمج بس تفسير همج اصلا

لغته الجهال الذين لا لا بصيرة عندهم رعى هو الشيخ جاب اردفها بالرعاع - 00:47:15

يعني خلاف اهل العلم والبصيرة والرزانة قال اتخافهم؟ نعم. احسن الله اليك الهمج واصله جمع همجه. وهي ذباب صغير البعوض

يسقط على وجوه الغنم والحرر وعينها. والهمج رعاع رعاع الناس ورذالهم. ايش؟ وارذالهم - 00:47:54

نعم. بس هذا انت وذبابه اتخاف من نعم. هذا اسلوب من اساليب يعني آآ جدال الخصوم وهو ان تضرب بعضهم ببعض تضرب بعضهم

ببعض تسلط بعضهم على بعض وهكذا يفعل يعني - 00:48:21

يعني العلماء يذكرون حجج خصومهم من من اشباههم يعني على وجه التقريب مثلاً ظرب الاشاعرة بالمعتزلة. ظرب المعتزلة

بالجهمية. ظرب المتكلمين بالفلاسفة لانهم كلهم مختلفون ولهذا ابن تيمية يعني سلك هذا المسلك بقوة وبجدارة في مواضع -

00:49:07

يقول بشأن الاشاعرة وتفريقه يقال لهذا المفرق فيما نفاه كما يقول هو لمنازعيه فيما اثبت يعني يرد عليه اهل السنة فيما نفاه من

الصفات بما يرد به هو على منازعه من المعتزلة - 00:49:47

قاعد البيت هذا. احسن لك قال واشغلهم عند الجدار ببعضهم. بعضا فذاك الحزم للفرسان. نعم هذا بعضهم ببعض ستستريح رد عليها

بما يردون به على خصومهم الآخرين كلهم ردوا ردوا يا ايها الاشاعرة على ردوا ايها المعتزلة على الجهمية. ها - 00:50:07

واذا هم حملوا عليك فلا تكن فزعا لحملتهم ولا بجبان. يعني اذا رأيته منهم يعني اندفعوا في الجدال معك اه تناصروا وتداعوا فلا تكن

لا تخف اثبت واصبر نعم فاذا هو حمل عليكم واذا هم حملوا عليك فلا تكن فزعا لحملتهم ولا بجبان - 00:50:40

اه كن كن ثابتة الجأش ثابت القلب واثبت ولا تحمل بلا جند فما. هذا بمحمود لدى الشجعان. يعني اثبت ولا ولا ولا تعمل بلا يعني بلا

سلاح ولا عدة اعدوا له ما استطعتم من قوة - 00:51:15

لابد لا يحزن الدخول في الميدان والعراق والجهاد والجدال الا لا بحجج واثبت ولا تحمل بلا جند فما هذا بمحمود لدى الشجعان فاذا

رأيت عصابة الاسلام قد وافت عساكرها مع السلطان. هذا كله - 00:51:45

استمرار على يعني تصوير آآ المعركة الكلامية المعركة الجدال بالمعركة المسلحة فاذا رأيت عصابة الاسلام قد وافت عساكرها مع

السلطان. نعم فهناك فاخترق الصفوف ولا تكن بالعاجز الواني ولا الفزاني. نعم - 00:52:16

ومن ثوبين من يلبس ما يلقي الردى بمذمة وهوان. ثوب من الجهل المركب فوقه ثوب التعصب بئسة الثوبان. هذه حكمة كبيرة

وعظيمة ووصية للمجاهد المجاهد باللسان والمجاهد باللسان. يقول وتعزى من ثوبين من يلبسهما - 00:52:51

يلقى الردى بمذلة يبقى دلة ولا مذمة؟ مذمة. بمذمة وهوان ثوب هو الجهل المركب فوقه ثوب التعصب يعني احذر الجهل. احذر

الجهل تعزى تجرد من ثوب الجهل المركب. الجهل المركب هو من يدعي - 00:53:23

هو ان يدعي الجاهل العلم فيدعي علم ما لم يعلم فهو لا يدري ولا يدري انه لا يدري. بل يعتقد انه عالم هذا هو الجهل المركب الجهل البسيط هو عدم العلم به بالشئ المعلوم - [00:53:49](#)

عدم العلم لكن لا عدم العلم بالجهل فهو جاهل ويجهل انه جاهل بل يعتقد نفسه عالما. تعرى من الجهل المركب وذلك بان يدعي ان يدعي الانسان علم ما لا ما ليس هو به عالما - [00:54:12](#)

والثوب الثاني ثوب التعصب سوي التعصب وهو اه يعني تعظيم الرأي كل انسان يعظم رأيه ويزعم انه انه هو المصيب وانه مخالفه هو الحق. بغير بغير حجة تعصب للرأي الشخصي يتعصب للرأي الشخصي - [00:54:36](#)

اما التعصب للحق هذا هو الواجب ان ان تتعصب للحق وتنصر الحق وتدفع الباطل لكن المذموم ان تتعصب لرأيك الخاص لكن المجاهد في سبيل الله. والمجادل للحق وعن الحق هذا اذا اصر على ما يدعيه ويدعو اليه فليس هذا بتعصب - [00:55:17](#)

التعصب المذموم والتعصب للنفس اتعصب لنفسه لرأيه. نعم وتحلى بالانصاف افخر حلة زينت بها الاعطاف والكتف هذي ظد. تحلى بالانصاف هذا ضد ضد التعصب واعترف بالحق لكل من جاء به - [00:55:54](#)

وتحلى تعرى من ثوبين من يلبسهما يغترنا بمذمة وهوان ثوب ثوب هو الجهل المركب فوقه ثوب التعصب بنسة الثوبان وتحلى بالانصاف غير حلة. الانصاف والعدل والاعتراف بالحق هذه يعني لباس جميل وزينة للانسان - [00:56:22](#)

للانسان ان يكون منصفاً حتى مع خصمه يكون منصبا فان او اياكم لعلى هدى او في ضلال. ها نعم واجعل شعارك خشية الرحمن مع نصح الرسول فحبذا الامران. هذي وصايا ايضا - [00:56:53](#)

واجعل شعارك خشية الرحمن مع مع نصح الرسول مع نصح الرسول اي مع النصح للرسول اجعل شعارك الذي تظهر به تتزين به خشية الرحمن صاوب صاوب بوصيتي. خشية الرحمن وهذا من النصح لله - [00:57:20](#)

والنصح للرسول تحقيق متابعتة ونصرة سنته عليه الصلاة والسلام واجعل شعارك خزي للرحمن مع نصح الرسول نعم. فحبذا الامران فحبذا الامران اية خشية الرحمن ونصح الرسول نعم. وتمسكن بحبله وبوحيه وتوكلن حقيقة التكلان. كذلك هذا - [00:57:44](#)

ما تقدم تمسكنا بحبله بوحي وبحبله يعني تمسك بدين الله بكتاب الله وسنة رسوله واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا. فسر حبل طلاب القرآن وهزل بالاسلام التزموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا - [00:58:13](#)

وتمسكا وتمسكن بحبله وبوحيه. نعم. وتوكلن حقيقة التكلان. نعم. توكل عليه كل هذه كل هذه مما يؤيد الله بها عبده الصادق المجاهد المجادل دينه الناصر لدينه وكتابه نعم فالحق وصف الرب وهو صراطه الهادي اليه لصاحب الايمان - [00:58:42](#)

فالحق الحق فالله هو الحق ويعلمون ان الله هو الحق المبين الحق فالحق من اسمائه ومن صفاته ولك الحمد انت الحق في دعاء الاستفتاح. اللهم انت الحق ووعدك حق وقولك حق - [00:59:18](#)

الحق سبحانه وتعالى وقوله حق ووعدك حق وخلق السماوات والارض بالحق نعم. فالحق وصف الرب. فالحق وصف الرب وهو صراطه الهادي اليه لصاحب الايمان دين الله هو الحق. هو صراطه المستقيم - [00:59:48](#)

فالحق صفة الرب واسمه. والحق هو الطريق هو وصف الطريق الموصل اليه فدين الاسلام هو الحق هو الصراط المستقيم هو الصراط والمرسل اليه سبحانه وتعالى نعم. وهو الصراط عليه رب العرش ايضا وذا قد جاء في القرآن. نعم ايش قاعد - [01:00:11](#)

والحق منصور وممتحن. والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد احفظوا هذا الفصل احفظوه من ثمرات يعني هذا هذه الدورة حفظها غدا في درس ايوا ذكرتني بعدم الاستسقاء. خلاص. والعادة عندنا اذا صار فيه استسقاء ما في - [01:00:38](#)

تذكرتنا جزاك الله خير محمد اليكم. نعم. يقول السائل ورد في بعض النسخ فمن يكن متحيرا جاء غرض غلط نعم يقول والقارئ قرأ بالزام متحيزا فايهما اصح؟ نعم عندي انا متحيزا - [01:01:18](#)

كاني محتملة يعني يعني من يريد ان يتحيز الى احدهما فلينظر شرح الشيخ محمد شرح على ايهما متحيزا ايه هذا كانه عضو قال وفي نسخة في الحاكم متحيزا مين اللي جون؟ اللي هو في دماغهم الشيخ ده كابر - [01:01:51](#)

شتان بين العسكر فلم يكن متحيرا هل ينظر الفتان؟ ايه يعني وحدة في العقيدة لها لها وجه لها وجه يعني من يكون متحير بل ينظر

الطائفتين والعسكريين يدرك من هو الحق بالتحيز اليه؟ فكل منهم كانه له وجه. ايش قال؟ ايش قال له كلام - [01:02:23](#)  
اي نعم لكن الشيخ الشيخ نفسه متحيرا اي نعم شرعا متحيرا قال يجب ان يعلم الانسان الفرق بين هذا وهذا ومن كان متحيرا فليُنظر  
ويتأمل حتى يعرف من هو الحق منه. جيد. ايوه. فقط احسنت. ولا اشار للمتحيّز. لا ابد. يعني ما تكمل - [01:02:53](#)  
كل من له وجه ولفظة بوت حيرا كانه مناسبة لقوله فليُنظر احسن الله اليكم. نعم. يقول السائل في الحديث الذين حققوا. كانوا اكثر  
نسخ كذا ولا في نسخة ولا نسخة - [01:03:22](#)

في نسخة ايش؟ متحيّزة بس. نعم. يعني والعصر والكثير متحيرا الاخوان اصحاب النزهة وشو اترك لكن لوازن وبين المخطوطات  
قال متحيرا بالراء المهملة تصحيف وتحيز الرد الى فئة ينضم اليها - [01:03:49](#)  
احد المحققين الشيخ ناصر والشيخ عبد الله بن زيد يعني خطأ متحير اي نعم ايه طيب رحمه الله والله يعني ما كان عندي اشكال  
انه متحيّزا يعني من يريد ان يتحيز الى احد بل ينظر ويتأمل. ماشي - [01:04:20](#)  
احسن الله اليكم. يقول السائل في الحديث اللهم انت الحق. الا يدل على انه من اسماء الله تعالى مع ان الامام ابن القيم قال في  
النونية فالحق وصف الرب. ايه هو وصفه واسمه - [01:04:53](#)

كله صحيح هو وصفه وهو اسمه والله السميع اسم وصفة احسن الله اليكم. يقول السائل ما معنى قول ابن القيم فيما مضى من  
الابيات؟ والظلم عندهم المحال لذاته انى ينزه عنه ذو السلطان ما المقصود؟ ما مقصوده المحال لذاته؟ وما مذهب جهل في هذا -  
[01:05:13](#)

يقولون ان ان الظلم مستحيل على الظلم. فالظلم عندهم هو محال لا يقدر الله عليه وبذل يعني غير مقدور لله مستحيل لا يقدر  
الله عليه واذا كان كذلك فلا معنى لنفيه - [01:05:46](#)  
يعني العاجز الذي لا يستطيع ان يفعل شيئا ولا يعتدي على احد هل اذا قلت انه لا يظلم احد فيها في فائدة هذا لا يظلم احد المدح في  
نفي الظلم - [01:06:14](#)

انما يكون لمن لمن هو قادر عليه. اما من لا يقدر عليه فلا معنى لتنزيه عنه احسن الله اليكم يقول السائل بعض السلف يعنون  
بالجهمية كل معطل كالجهمية والمعتزلة والاشاعرة فال ابن القيم - [01:06:41](#)  
سلك هذا في بعض المواطن في النونية يبيكه اكثر ما يطلقونه على الجهمية والمعتزلة. لان المعتزلة في باب الصفات قريب جدا  
تميزوا عن الجميع باثبات الاسباب. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل يجوز التقليد في اصول الاعتقاد - [01:07:06](#)  
في اصول الاعتقاد. نعم من يقدر على معرفة الحق بدليل لا يجوز له التقرير. اما من لا يستطيع الحمد لله فائقوا الله ما استطعتم نعم.  
احسن الله اليكم. يقول السائل اشكل علي كلام لابن القيم رحمه الله في طريق الهلال - [01:07:35](#)  
هجرتين في كلامه على اسم الباطن حيث يقول اه اسمه الباطن نعم ايه حيث يقول وهو تبارك وتعالى كما انه العالي على خلقه بذاته.  
فليس فوقه شيء فهو قاطن بذاته فليس دونه شيء. بل ظهر على كل شيء فكان فوقه وبطن. وبطن - [01:08:00](#)  
انا فكان اقرب الى كل شيء من نفسه الى اخره. هذا كلام كلمة بذات وكذا يعني موضع اشكال واشتباه وكذا فالمهم انه يريد ان الله  
تعالى ان الله كلمة الذات يراد - [01:08:30](#)

ان الله نفسه نعم آ لا يحجب سمعه شيء ولا يعجب بصره ولو شي ولا يحجبه شيء عن خلقه ثم ان كلامه يتضمن اثبات القرب  
العام ابن القيم كأنه ممن يرى او يقول بالقرب العام كالمعية العامة - [01:08:50](#)  
التي مقتضاها العلم والقول الثاني ان القرب انما يعني الذي دلت عليه الادلة والطرق الخاص. وهو قربه تعالى من من اوليائه نعم.  
احسن الله اليكم. يقول السائل هل يصح رفع اليدين والتكبير بعد التشهد الاول؟ رفع - [01:09:17](#)  
والتكبير بعد التشهد الاول ثم القيام للركعة الثالثة اي يكبر وهو جالس ويرفع يديه. لا يرفع يديه اذا قام كبر في اثناء قيامه يرفع يديه  
وهو قائم نعم بعد احسن الله اليكم يقول السائل شخص - [01:09:50](#)  
يدخن ونصح كثيرا. ايش؟ شخص ايه يدخن يدخن. نعم. ونفع كثيرا. لكنه لا فلما قال له الطبيب انك اذا استمررت سيقع لك مرض



عضال فترك التدخين. هل هو مأجور على هذا؟ لا - [01:10:13](#)

لانه ما تركه لله احسن الله اليكم لكنه يسلم من شره. يسلم من شر الدخان. ويمكن ان تصلح نيته في المستقبل ويحمد ربه ان ان عافاه الله من الدخان ويشعر انه ويأسف على ما مضى - [01:10:33](#)

فتستقيم الحال ويأجره الله على ندمه يمكن نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل من السنة ان يقول المسلم دبر الصلاة بعد تسليم رب قني عذابك يوم تبعث عبادك جاء في الحديث - [01:10:58](#)

نعم اللهم قنا عذابك. نعم ويقول وكذلك اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت. اذا او اذا ورد شيء النبي صلى الله عليه وسلم فالعمل به والسنة. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل - [01:11:23](#)

ما صحة حديث اوثق عرى الايمان الحب في الله والبغض في الله. وهل يكون البغض لصاحب المعصية وللمعصية ايضا ام يكون البغض للمعصية فقط؟ لا يكون للمعصية وللفاعل نعم للمعصية وفاعل المعصية - [01:11:47](#)

نعم. احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم سفر المرأة في بلاد الكفر للدراسة؟ هذا منكر عظيم نعم منكر عظيم والعياذ بالله تختلط بالكفرة والفجرة وتقيم بين اظهرهم ما كان يخطر بالبال ان ان تبتعت البنات - [01:12:09](#)

للداسة في احضان الكفار. الاختلاط ينكرها اهل العلم في في ديار الاسلام في مثل بلادنا الاختلاط التعليم او في العمل نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما حكم اقتناء كتاب الانجيل؟ ووظعه في البيت من اجل الاطلاع عليه - [01:12:36](#)

هذا منكر لسنا مأمورين بتعظيم الانجيل. والانجيل الموجود هذا مملوء يعني بالتحريف ومملوء القصص التي ما انزلها الله سبحانه الله هذا هذا الفعل في تسوية هذا الانجيل آ المشتمل على باطل هذا الانجيل - [01:13:06](#)

تسوية بالقرآن. يضعه في البيت عنده الرسول عليه الصلاة والسلام كما في الحديث المشهور انه رأى في يد عمر بريقات من التوراة ابن الخطاب. لقد جئتمكم بها بيضاء نقية لو كان موسى حيا - [01:13:41](#)

ما وسعه الا اتباعه او كما قال عليه الصلاة والسلام ولو انه ولو كان موسى حيا واتبعتموه وتركتموني لضلتم احسن الله اليكم. يقول السائل قول الله تعالى ان كيدهن عظيم. هل هنا الكيد مطلق على جميع النساء - [01:14:07](#)

ام هو خاص صفة النساء بالجملة؟ النساء منهن الصالحات القانتات مؤمنات والمؤمنون والمؤمنات يأمرن بالمعروف وينهون عن المنكر. لكن هذا جنس النساء الاحكام الواردة على الجنس ما تثبت لكل امرأة. يعني اذا قلنا ان الكيد كيد النساء - [01:14:32](#)

عظيم ما نقول هذه المرأة كيدها عظيم. يبقي منها ليس عندها كيد. امرأة سالحة تقية نعم احسن الله اليكم يقول السائل لي صديق اذا القيت عليه السلام يرد وعليكم السلام ورحمة الملك - [01:15:00](#)

اخي العلام. لهذا هذا بدعة نعم. وعليكم السلام ورحمة الله نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما الكتب التي ترشح لطالب العلم في العقيدة ان يكررها دائما يكررها اذا كان في درس - [01:15:21](#)

او يريد تثبيت الحفظ درس وفهم المضمون الحمد لله والله دائما انا انصح بالعقيدة الوسطية وكتاب التوحيد احسن الله اليكم يقول السائل ما الاسباب التي تجلب خشية الله تذكر تذكر عظمة الله وشدة عقابه - [01:15:46](#)

ووعيده لمن عصاه تتذكر تذكر الانسان تقصيره وتفريطه في حق الله سبحانه وتعالى تذكر هذه الامور آ توجب للانسان خوف الله وخشيته واجراؤه على نفسه وتقصيره وكذلك الدعاء اسأل ربك اسألك خشيتك. اسألك خشيتك بالغيب والشهادة. اسأل ربك اسألك خشيتك. يعني اجعلني اخشاك - [01:16:26](#)

وارجوك واتوكل عليك. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل من الافضل لطالب العلم ان يحفظ الفية ابن مالك في النحو او هذه النونية يا عم موضوعان مختلفان احفظ هذي وهذي احفظ ما تستطيع من هذي وهذي - [01:17:09](#)

هذي في موضوع هذي في موضوع. موزوعان مختلفان الموازنة الفية فلان او فلان في النحو المواطي ولا الفية السيوطي ولا فية ابن مالك ممكن يقول لي احفظ القحطاني ولا نونية ابن القيم احفظ ما تستطيع من من نونية ابن القيم. لا الفية القحطاني -

[01:17:33](#)

لا خلاص اختتم بس احسن الله اليكم يقول السائل هل شيخ الاسلام يقول بعدم ابدية الجنة والنار؟ سبحان الله وبحمده سبحان الله  
العظيم في جبل طيب حياك الله بارك الله فيك - 01:18:03  
- 01:18:55